

بسم الله الرحمن الرحيم ، العليم الحكيم الخبير  
والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ،  
وبعد

في البداية أحمد الله تعالى على توفيقه ، وفضله ،

ثم يطيب لي أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير لسيادة عميد الكلية الموقرة / أ. د. غادة عبد المنعم موسى - رئيس مجلس إدارة المجلة -  
على تيسير سيادتها لأمر وإجراءات نشر هذه المجلة التي نعتز بها كثيراً لنشرها الإنتاج الفكري القيم لأساتذة هذه الكلية العريقة ، وغيرهم  
من الباحثين الأفاضل من الوطن العربي،

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لسيادة وكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحوث ، الموقر/ أ. د. هاني خميس أحمد عبده - نائب  
رئيس مجلس إدارة المجلة - لمشاركة سيادته في الإشراف على هذه المجلة.

وبعد،

فهناك مجال علمي قد يكون جديداً بالنسبة للوطن العربي ، ألا وهو "علم الإنسانيات الطبي" **Medical humanities**؛ وهو  
مجال طبي متعدد التخصصات ، يتزايد الإقبال عليه في العالم المتقدم ، ويشمل العلوم الإنسانية (الفلسفة، والأخلاق، والتاريخ، والأدب  
المقارن، والدين) ؛ و العلوم الاجتماعية (علم النفس، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، و الدراسات الثقافية ، و الجغرافيا الصحية)؛ والآداب  
(الأدب العالمي، والمسرح ، والسينما ) وتطبيقها على تعليم الطب وممارسته .

ولعل أحد أهم أهداف هذا المجال - كما أشار جاك كوليهان Jack Coulehan أستاذ الطب الوقائي بجامعة ستوني بروك بولاية  
نيويورك-هي ربط التعليم الصحي بالرعاية الاجتماعية، والآداب، والإنسانيات؛ من أجل تنمية قدرة الطبيب- بطريقة علمية- على التعامل  
الإنساني مع زملائه من جهة، ومع المريض من جهة أخرى، فضلاً عن مساعدة المريض على التخلص من الحالة النفسية السيئة المصاحبة  
له ؛ وذلك من خلال مساعدة خريجي كليات الطب على التعاطف، والاحترام، والأمانة، والوعي الذاتي self-awareness<sup>٢</sup>،  
من أجل ذلك نُشرت العديد من المجالات العلمية لدعم هذا المجال العلمي ؛ منها على سبيل المثال لا الحصر : Journal of

Medical Humanities

<sup>١</sup> يُقصد بالوعي الذاتي: الوعي بشخصية الذات، ومشاعرها، وعواطفها، ودوافعها .

<sup>٢</sup> Coulehan ,Jack."What Is Medical Humanities and Why". Accessed March 7,2020 .

<https://medhum.med.nyu.edu/magazine/?p=100>

<sup>٣</sup>med.uottawa.ca." Why Humanities in Medicine". Accessed March 7,2020.

<https://med.uottawa.ca/department-innovation/medicine-humanities/why-humanities-medicine>

<sup>٤</sup> <https://www.springer.com/journal/10912>

ولتشجيع الباحثين في هذا المجال -متعدد التخصصات- هناك جوائز عالمية تُطرح ، منها على سبيل المثال لا الحصر : Medical Humanities Awards 2020<sup>5</sup>

أما عن الاهتمام بهذا المجال في مصر ، فقد نظمت كلية الطب بجامعة قناة السويس ندوة تعريفية عن " أهمية تدريس الإنسانيات في التعليم الطبي " في ١٢ مايو ٢٠١٦ ، للتأكيد على أهمية تدريس العلوم الإنسانية لطلاب كلية الطب .

و قد حضر في الندوة كل من : الدكتور /أحمد عكاشة أستاذ الطب النفسي العالمي، والدكتور /أحمد خالد الطبيب والأديب ، والدكتور /حسين خيرى نقيب الأطباء، والدكتور /قدرى حفي الأستاذ والخبير بعلم النفس واحتياجات التدريب ، والدكتور/خالد منتصر الطبيب والإعلامي، والدكتور /مصطفى العسيلي الباحث بالعلوم الإنسانية ، فضلاً عن العديد من أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب البشرى بالجامعة. ٦

وبعد ، فكم أمتنى أن يهتم الباحثون الأفاضل في الوطن العربي بهذا المجال الحيوي؛ فما أوجعنا إلى البحث فيه، وتدرسه من أجل أن نحظى برعاية طبية عربية أكثر كفاءة وتميزاً .

أما العدد الذي بين أيدينا ، فهو التاسع والتسعون (٩٩) لسنة ٢٠٢٠ م من المجلة العلمية المحكّمة لكلية الآداب - جامعة الإسكندرية ، ويتضمن عدداً من البحوث والدراسات الأصيلة في الفروع المعرفية المختلفة في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغوية ، وذلك باللغات العربية ، والإنجليزية ، والفرنسية .

وقد جاء في مجال اللغة العربية بحث للسيدة الدكتورة/ عائشة مدحت أحمد الحداد ، بعنوان "سبق الآيات القرآنية والأحاديث النبوية لمسائل ثبتت صحتها حديثاً من الناحية الطبية" ، وبحث للسيد الدكتور / حمدان محسن عواض بعنوان " القناع بوصفه تقنيةً نبويةً (مقاربة في الشعر السعودي)" ، وبحث للسيدة الدكتورة/سناء الجمالي ، بعنوان "إشكالية الانتماء في رواية:"الحفيدة الأميركية"، لإنعام كجح جي" ، وبحث للسيد الدكتور/محمد سيد أحمد متولي ، بعنوان "المثقف والسلطة : استدعاء ابن المقفع في الأدب العربي المعاصر" .

أما عن أبحاث قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية فقد ورد بحث للسيد الأستاذ الدكتور / عصام السعيد ، بالمشاركة مع السيدة الدكتورة/ هدي خليفة ، بعنوان " رمزية قرون الحيوانات للموتى في العالم الآخر، طبقاً للنصوص الجنائزية المصرية القديمة " .

ويقدم لنا قسم علم النفس بحث للسيدة الدكتور / نشوة كرم أبو بكر ، والسيدة الدكتورة / حنان حسين محمود ، بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التوجه الإيجابي نحو المستقبل كمدخل لتحسين المرونة الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم" ، وبحث للسيد الدكتور /عويد المشعان ، والسيدة الدكتورة/ فاطمة سلامة عياد ، بعنوان " التسامح وعلاقته بالقبول والالتقان ومستوى السعادة لدى طلبة وطالبات جامعة الكويت "

<sup>5</sup> <https://ahrc.ukri.org/funding/apply-for-funding/current-opportunities/medical-humanities-awards-2020/>

vetogate.com<sup>٦</sup> بالصورة عكاشة: علم الإنسانيات من أهم الأفرع في التعليم الطبي". تاريخ الإثابة : مارس ٧ ، ٢٠٢٠ .  
<https://www.vetogate.com/2183731/%d8%a8%d8%a7%d9%84%d8%b5%d9%88%d8%b1-%d8%b9%d9%83%d8%a7%d8%b4%d8%a9-%d8%b9%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%86%d8%b3%d8%a7%d9%86%d9%8a%d8%a7%d8%aa-%d9%85%d9%86-%d8%a3%d9%87%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%81%d8%b1%d8%b9-%d9%81%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d9%84%d9%8a%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%b7%d8%a8%d9%8a>

**A Critical Discourse Study of the Proximization of Threat in the 2018 U.S.  
National Defense Strategy**

كما يشارك قسم اللغة الفرنسية وآدابها ببحث للسيدة الدكتورة/جلاديس مصطفى، بعنوان :

**« La description : entre lisible et lisuel dans « Le phare des Sanguinaires » et  
L'agonie de la Sémillante d'Alphonse Daudet»**

وهكذا يقدم العدد التاسع والتسعون من المجلة مجموعة متنوعة من الدراسات والبحوث العلمية القيمة في شتي المجالات والروافد المعرفية الإنسانية والاجتماعية ، والتي نأمل أن تسد حاجة الباحثين والقراء ، وتضيف قيمةً إلى الإنتاج الفكري العالمي .

والله الموفق والمستعان ،،،

أ.د. أماني زكريا الرمادي

أستاذ تكنولوجيا المعلومات

بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية

و رئيس تحرير المجلة.